

شرح معاني الآثار

5042 - حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر الزهراني قال ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري B عن أبي مرة مولى عقيل عن فاختة أم هانئ B ها Y أن رسول A اغتسل يوم فتح مكة ثم صلى ثماني ركعات في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه قالت فقلت إني أجرت حموي من المشركين وأن عليا B يفلت عليهما ليقتلهما قالت فقال ما كان له ذلك قد أجرنا من أجرنا وأمانا من أمانت أفلا ترى أن عليا B قد أراد قتل المخزوميين لمكة ولو كانا في أمان لما طلب ذلك منهما فأمنتها أم هانئ B ها ليحرم بذلك دماؤهما على علي B ولم تقل له مالك إلى قتلهما من سبيل لأنهما وسائر أهل مكة في صلح وأمان ثم أخبرت أم هانئ B ها رسول A بما كان من علي B وبما كان من جوار هذين المخزوميين فقال لها رسول A قد أجرنا من أجرنا وأمانا من أمانت ولم يعنف رسول A عليا B في إرادته قتلهما قبل جوار أم هانئ إياهما فدل ذلك أنه لولا جوارها لصلح قتلهما ومحال أن يكون له قتلها وثمة أمان قائم وصلح متقدم لهما وهذا دخول رسول A مكة فأى شيء أبين من هذا ثم قد روى أبو هريرة B في هذا الباب ما هو أبين من هذا